خلقه الله قبل الاشيا قال يا جابر ان الله خلق قبل
الاشيا نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور
بالقدرة حيث شا الله ولم يكن في ذلك الوقت لوح
ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا فلك ولا سما
ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا جن ولا انس فلما اراد
الله تعالى ان يخلق الخلق قسم ذلك النور اربعة
اجزا فخلق من الجزء الاول القلم ومن الثاني اللوح
ومن الثالث العرش ثم قسم الجزء الثاني اربعة
اجزا فخلق من الجزء الاول حملة العرش ومن الثاني
الكرسي ومن الثالث باقي الملايكة ثم قسم الجزء الثالث
اربعة اجزا فخلق من الجزء الاول السموات ومن الثاني
الارضين ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الجزء الرابع
اربعة اجزا فخلق من الجزء الاول نور ابصار المومنين
ومن الثاني نور قلوبهم وهو المعرفة بالله تعالى
ومن الثالث نور نفوسهم وهو التوحيد لا اله الا الله
محمد رسول الله الحديث فان قيل اذا كان صلى
الله عليه وسلم نور احمد سائر الاشيا فكيف
يطلب سريان النور فيه بقوله اللهم اجعل لي نورا
في سمعي ونورا في بصري الحديث اجيب بان قصده

عليه

عليه الصلاة والسلام بذلك تعليم الامة في حندس
قال في القاموس الحندس بالكسر الليل المظلم
والظلمة وجمعه حنادس اه الاوهام جمع وهم قال
في القاموس الوهم من خطرات القلب او مرجوح طرفي
المتردد فيه جمعه اوهام اه والاضافة للبيان اي
في ظلمة هي الاوهام اي خطرات القلوب القاطعة
عن الله تعالى والمراد ان هذا الورد بسبب ملازمته
يحصل لهم نور يزيل عنهم ما يحجب قلوبهم عن الله تعالى
فان الخروج من ظلمات الطبايع والمالوفات
لا يكون الا بملازمة ذكر الله تعالى اذ هو الرافع لحجب
القلوب ويتلقون اي يستقبلون وياخذون
من تفريد قال في المختار الفرد بفتحتين التطريب
في الصوت والغنا يقال غرد الطائر من باب طرب
فهو غرد وغرد تغريدا وتفرد تفردا مثله اه
شحوره قال في القاموس والشحور كفسور طائر
اه وقال فيه القاموس الفسور للاسد كالقسورة
ويؤخذ منه انه بفتح الشين والمشهور شحرور
قال الشيخ داود الانطاكي في تذكرته شحرور
بالضم ضرب من العصافير الا انه اسود طويل العنق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)